

فاطمہ (س) کا غضب، غضب خدا ہے

فاطمہ (س) کی رضا، رضاء خدا ہے

SHIA FAITH

فاطمہ (س) کا غضب، غضب خدا ہے

فاطمہ (س) کی رضا، رضاء الہی ہے

تحریر: سید تحسین حیدر

نشر و اشاعت : شیعہ فیتھ

بسم اللہ الرحمان الرحیم

امیر المومنین حضرت علی علیہ السلام سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا سے ارشاد فرمایا: «إِنَّ اللَّهَ يغْضَبُ لِغَضَبِك وَيرْضَى لِرِضَاكَ» فاطمہ تمہارے غضبناک ہونے سے اللہ غضبناک ہوتا ہے اور تمہاری مرضی سے خدا راضی ہوتا ہے،اس روایت کو مشہور متقدین و متاخرین علماء اہلسنت نے نقل کیا ہے اور اسکو صحیح یا حسن کہا ہے۔بغض نواصب نے اس روایت کی تضعیف کی ہے اور کہا ہے کہ یہ روایت جھوٹی ہے۔

ہم پہلے ان علماء اہلسنت کا ذکر کرتے ہیں جنھوں نے اس روایت کو نقل کیا ہے :

(1)أبو بكر بن أبي عاصم(وفات ۲۸۷ ھ):

2959 – حَدَّثنا عَبْدُ اللَّه بْنُ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، نا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ»

حدیث:::حضرت علیؑ سے روایت ہے نبیؐ نے ارشاد فرمایا فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا کے لئے "خدا غضبناک ہوتا ہے تمہارے غضب سے اور راضی ہوتا ہے تمہاری رضا سے"۔

كتاب:الاحاد والمثاني ج 5 ص 363 ،حديث:2959، تحقيق: الدكتور باسم فيصل، ط :دار الرائة

http://lib.efatwa.ir/42065/5/363/%D8%B9%D9%90%D9%85%D9%92%D8%B1%D9%8E%D8%A7%D9%86%D9%8E

الآحاد والمثاني

المجلد الخامس

تأليف

ابن أبي عاصم

٢٠٦ ـ ٢٨٧

تحقيق الدكتور
باسم فيصل أحمد الجوابرة
أستاذ الحديث المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

علي ناصر

دار الراية

فاطمة رضي الله عنها فأتت النبي ﷺ فقالت: إن أسماء متزوجة علياً. فقال:

«ما كان لها أن تؤذي الله عز وجل ورسوله».

٢٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن سالم المفلوج وكان من خيار الناس نا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال لفاطمة رضي الله عنها:

«إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك». علي ناصر

٢٩٦٠ ـ **حدثنا** الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خُوَيلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون».

٢٩٥٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ١/٦٦ رقم ١٨٢، ٢٢/٤٠١ رقم ١٠٠١ والحاكم في المستدرك ٣/١٥٣ من طريق عبد الله بن سالم به نحوه إلا أنهما قالا عن علي بن حسين عن أبيه عن علي رضي الله عنه نحوه، وجعله الطبراني في الأول من مسند الحسين بن علي وكأنه خطأ مطبعي. قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي بل حسين منكر لا يحل أن يحتج به، وقال الهيثمي ٩/٢٠٣ إسناده حسن.

٢٩٦٠ ـ رواه عبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠٩١٩ ومن طريق الترمذي كتاب المناقب ٥/٣٦٧ رقم ٣٩٨١ وأحمد ٣/١٣٥ وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ٥٤٩ رقم ٢٢٢٢ والحاكم في المستدرك ٣/١٥٥٧، ١٥٨ - ١٥٨ والطبراني ٢٢/٤٠٢ رقم ١٠٠٣ والطحاوي ١/٥٠ كلهم من طريق معمر به نحوه، قال الترمذي حديث صحيح.

(2)أبو يعلى الموصلي،أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي (وفات:٣٠٧هـ)

220 – حَدَّثنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَالِمٍ، حَدَّثنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْد، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْه السَّلَامُ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ لفَاطمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: «يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضَبُ لِغَضَبِك، وَيَرْضَى لِرِضَاك»

كتاب:المعجم ابي يعلى الموصلي ص 190 ،حديث:220 ،تحقيق الاساد ارشاد الحق اثري ، ط :ادارة العلوم الاثرية .فصل اباد.باكستان

كتاب المعجم

للامام الهمام شيخ الاسلام

أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رحمه الله تعالى

٢١٠ هـ — ٣٠٧ هـ

علي ناصر

حققه وعلق عليه

الاستاذ ارشاد الحق الاثري

ادارة العلوم الاثرية

فيصل آباد

باكستان

(٢٢٠) أخبرنا ابو يعلى ثنا (١) عبد الله بن محمد بن سالم ثنا « حسين بن زيد عن علي » (٢) بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عليه السلام عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام : يا فاطمة ان الله عزوجل ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

علي ناصر

(٢٢١) أخبرنا ابو يعلى ثنا (١) عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي ثنا

(١) ش : قراءة عليه قال ثنا .

(٢) ش : الحسين بن يزيد بن علي . وصححه على هامشه : حسين بن زيد عن

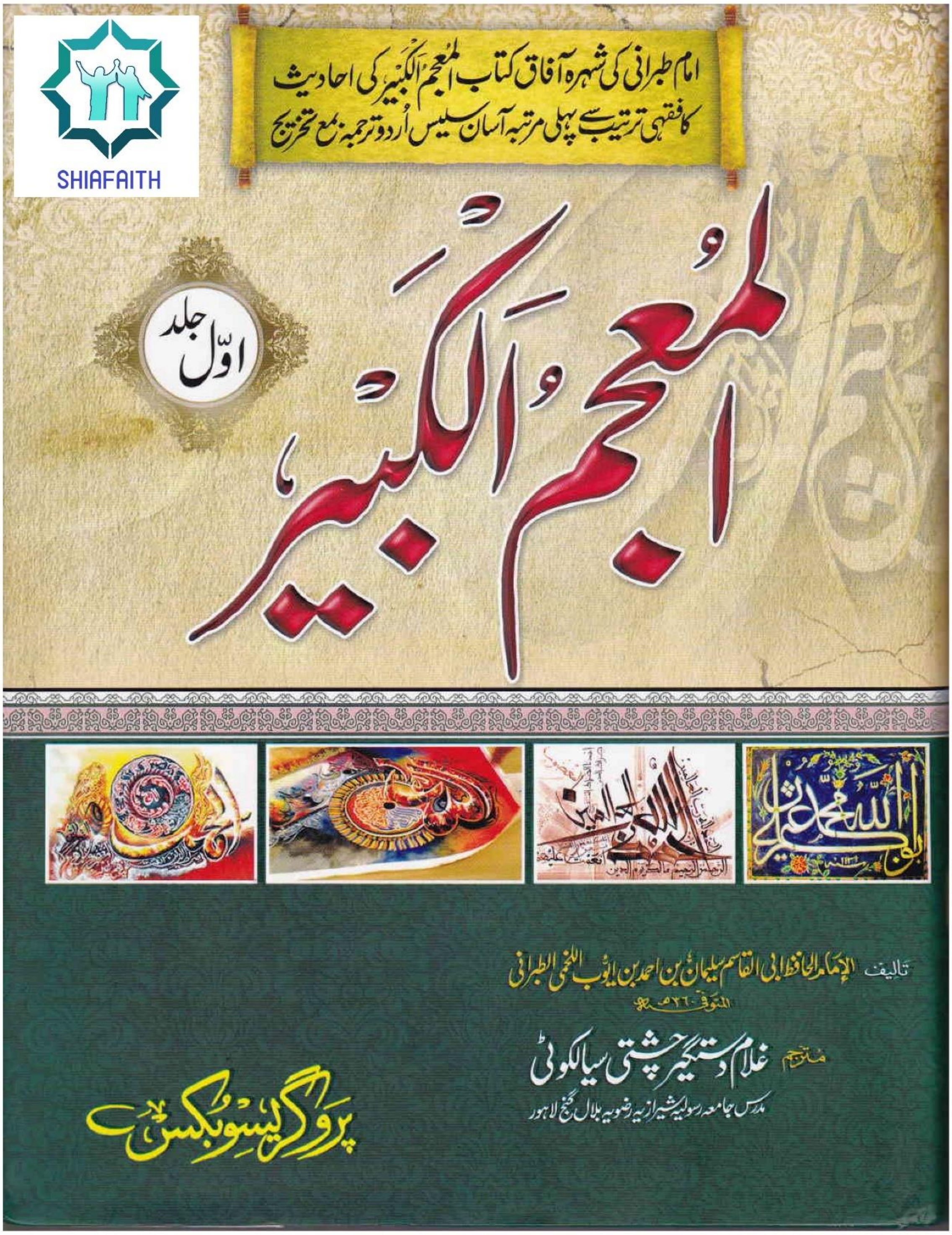
(٢٢٠) تقدم ذكر شيخ ابي يعلى قبله رقم ٢١٩ ، وفي اسناده علي بن عمر بن علي مستور كما في التقريب (ص ٣٧٤) وقال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه من غير رواية اولاد عنه كما في التهذيب (ص ٣٦٧ ج ٧) وحسين بن زيد ابن عمه ، ولعل الهيثمي قال لذلك (ص ٢٠٣ ج ٩) : رواه الطبراني واسناده حسن . ورواه ابن عدي (ص ٣٦٢ ج ٢) عن ابي يعلى به ، وذكره الذهبي (ص ٥٣٥ ج ١) ايضا . ورواه الطبراني (ص ١٠٨ ج ١ ، ص ٤٠١ ج ٢٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، وبشر بن موسى كلاهما عن عبد الله بن محمد بن سالم به ، وذكره الذهبي (ص ٤٩٢ ج ٢) من طريق الطبراني وقال : ما علمت به - عبد الله بن محمد - بأسا قد حدث عنه ابوداود والحفاظ إلا أنه اتي بها لايعرف ، ثم ذكر هذا الحديث . ورواه الحاكم (ص ١٥٤ ج ٣) ايضا من طريقه وقال : صحيح الاسناد ، لكن قال الذهبي : بل حسين منكر الحديث لا يحل ان يحتج به . قلت : وثقه الدارقطني ، وقال ابن عدي : ارجو انه لابأس به إلا أني وجدت في حديثه بعض النكرة وقال ابن المديني : فيه ضعف وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابو حاتم : يعرف وينكر كما في التهذيب (ص ٣٣٩ ج ٢) وقال في التقريب (ص ١١٢) : صدوق ربما أخطأ .

(٢٢١) شيخ ابي يعلى من رجال التهذيب (ص ٣٧١ ، ٣٧٢ ج ٥) روى عنه مسلم وابوداؤد

(3)أبو القاسم،سليمان بن أحمد الطبراني(وفات: ٣٦٠ھ)

182 – حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنها: «إِنَّ اللهَ يَغْضِبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرَضَاكِ»

<u>کتاب:المعجم الکبیر ج1 ص 173 ،حدیث:180 ،ترجمۃ :غلام دستگیر چشتی، ط :پروگریسو بکس</u>


SHIAFAITH
امام طبرانی کی شہرہ آفاق کتاب المعجم الکبیر کی احادیث
کا فقہی ترتیب سے پہلی مرتبہ آسان سلیس اُردو ترجمہ بمع تخریج
المعجم الکبیر
اوّل جلد
تالیف الإمام الحافظ ابی القاسم سلیمان بن احمد بن ایوب اللخمی الطبرانی
المتوفی ۳۶۰ھ
مترجم غلام دستگیر چشتی سیالکوٹی
مدرس جامعہ رسولیہ شیرازیہ رضویہ بلال گنج لاہور
پروگریسو بکس

الْحَمِيدِ بْنِ بَحْرٍ الزَّاهَرَانِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ اَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا اَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا اَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمُرَّ، وَعَلَيْهَا رِيطَتَانِ خَضْرَاوَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا

ﷺ نے فرمایا: جب قیامت کا دن ہوگا تو کہا جائے گا: اے اہل محشر! اپنی نگاہوں کو نیچے کرو، فاطمہ بنت محمد ﷺ گزر رہی ہیں، آپ اس شان سے گزریں گی کہ آپ پر دو سبز جوڑے ہوں گے۔

179 - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثنا اَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ اَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَعَنَ اللّٰهُ سُهَيْلًا ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَاِنَّهُ كَانَ يُعْشِرُ النَّاسَ فِي الْاَرْضِ فَمَسَخَهُ اللّٰهُ شِهَابًا

حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا: اللہ کی لعنت ہو سہیل پر! تین مرتبہ فرمایا، کیونکہ لوگوں کو زمین میں اکٹھا کرتا تھا، اللہ نے شہاب بھیج کر اس کی شکل تبدیل کر دی۔

180 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: اِنَّ اللّٰهَ يَغْضِبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرَضَاكِ

حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضور ﷺ نے فرمایا: اللہ عزوجل حضرت فاطمہ کے غضب کرنے پر غصہ ہوتا ہے اور آپ کی خوشی پر خوش ہوتا ہے۔

علی ناصر

181 - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا

حضرت علی بن ابوطالب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں

وما اسند علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ

180- أخرجه الحاكم في مستدركه جلد**3**صفحه**167** رقم الحديث: **4730** .

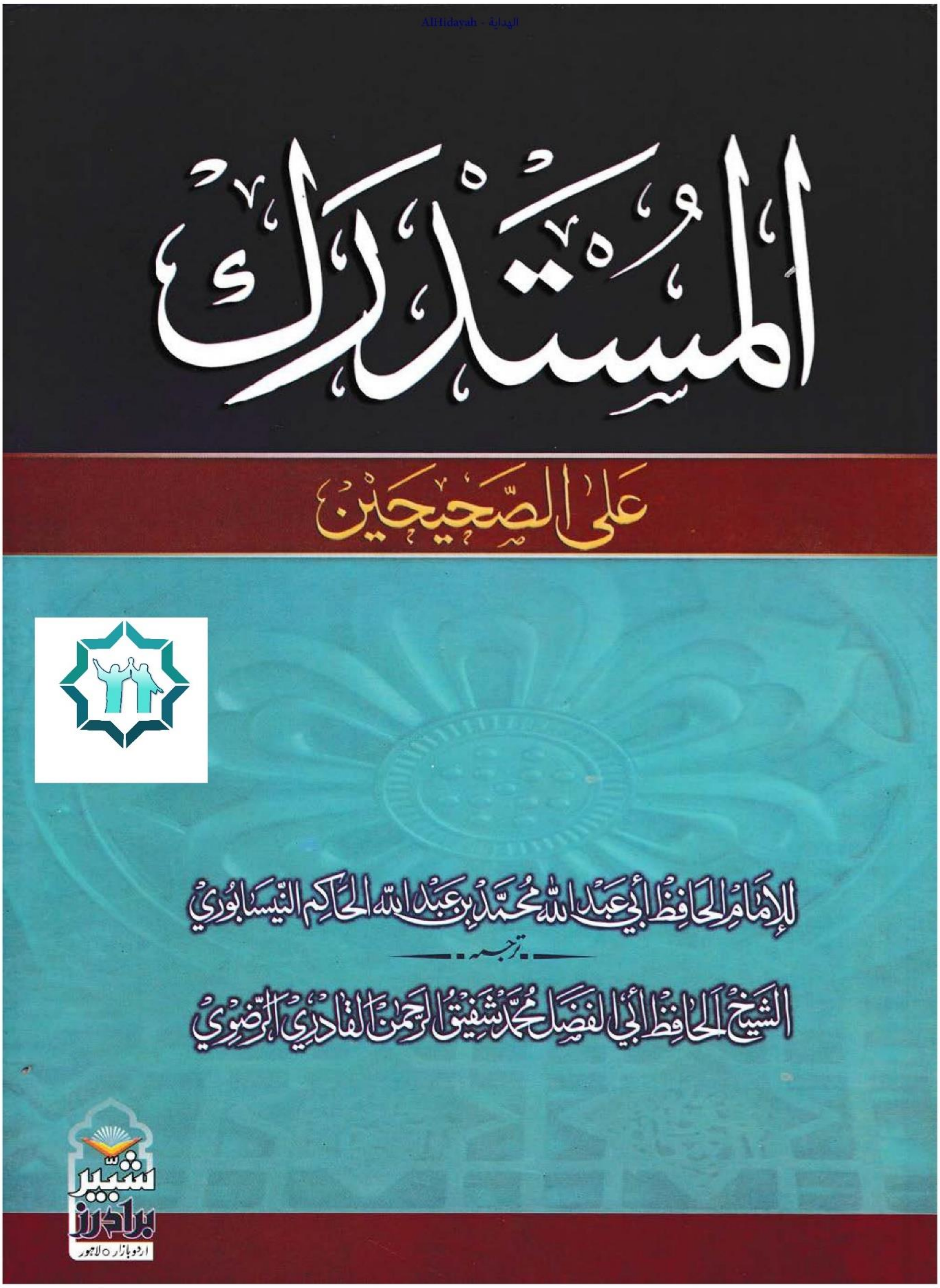
181- أخرج نحوه البخاري في التاريخ الكبير جلد **8**صفحه**412** رقم الحديث: **3527**، وأورده أبو عبد الله الحنبلي

(4)أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري(وفات:۴۰۵ھ)

4730 – حَدَّثنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ، بِالْكُوفَةِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

[التعليق – من تلخيص الذهبي] **4730** – بل حسين بن زيد منكر الحديث

كتاب:المستدرک علیٰ الصحیحین ،حدیث:**4730**، ترجمة:الشیخ الحافظ ابي الفضل محمد شفیق الرحمان القادري الرضوي، ط :شبیر برادرز


AliHidayah - الهداية
المستدرك
على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري
ترجمہ
الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد شفيق الرحمن القادري الرضوي
شبیر برادرز
اردو بازار ○ لاہور

النَّـاسُ: فَـاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَفِي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ؟ ثُمَّ خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقْعُدْ، فَعَمَدَتْ فَاطِمَةُ اِلَى السِّلْسِلَةِ فَاشْتَرَتْ بِهَا غُلَامًا فَاَعْتَقَتْهُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ

هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ عَلٰى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

✧✧ رسول اللہ ﷺ کے آزاد کردہ غلام حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ہبیرہ کی بیٹی رسول اللہ ﷺ کے پاس آئی، اس نے سونے یا (شاید) چاندی کی انگوٹھیاں پہنی ہوئی تھیں، رسول اللہ ﷺ اس کے ہاتھوں کو مارنے لگے۔ پھر وہ لڑکی رسول اللہ ﷺ کی صاحبزادی حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی اور اس نے رسول اللہ ﷺ کے مارنے کی شکایت کی۔ حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے پاس تشریف لے گئے، اس وقت میں بھی آپ کے ہمراہ تھا، انہوں نے اپنے گلے سے سونے کی زنجیر اتار کر ہاتھ میں پکڑی اور بولیں: یہ زنجیر حسن کے والد صاحب نے مجھے تحفہ دی ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اے فاطمہ! کیا تمہیں یہ اچھا لگے گا کہ لوگ کہیں ''فاطمہ محمد کی بیٹی ہے اور اس کے ہاتھ میں دوزخ کی زنجیر ہو'' پھر رسول اللہ ﷺ بیٹھے بغیر ہی واپس تشریف لے گئے۔ حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا نے وہ ہار بیچ کر اس کے عوض ایک غلام خریدا پھر اسے آزاد کر دیا، یہ بات نبی اکرم ﷺ تک پہنچی تو آپ علیہ السلام نے فرمایا: تمام تعریفیں اس ذات کے لئے ہیں جس نے فاطمہ کو آگ سے بچالیا۔

✿✿ یہ حدیث امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اور امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ کے معیار کے مطابق صحیح ہے لیکن انہوں نے اس کو نقل نہیں کیا۔

4730۔ حَدَّثَنَا اَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، وَاَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ اَبِي غَرَزَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: اِنَّ اللّٰهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ

علی ناصر

هٰذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحُ الْاِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

✧✧ امام جعفر صادق رضی اللہ عنہ اپنے والد (امام محمد باقر رضی اللہ عنہ) کے حوالے سے' امام زین العابدین رضی اللہ عنہ کے حوالے سے ان کے والد (حضرت امام حسین رضی اللہ عنہ) کے حوالے سے' حضرت علی رضی اللہ عنہ کا یہ بیان نقل کرتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ تیری ناراضگی کی وجہ سے ناراض ہوتا ہے اور تیری رضا سے راضی ہوتا ہے۔

✿✿ یہ حدیث صحیح الاسناد ہے لیکن امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اور امام مسلم رحمۃ اللہ علیہ نے اس کو نقل نہیں کیا۔

4731۔ حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو طَالِبٍ اَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ بَشِيْرٍ عَنْ عِبَادِ بْنِ يَعْقُوْبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ رَجَاءَ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ

(5)أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي(وفات ٨٠٧هـ)

15204 – وَعَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " «[لِفَاطِمَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا –] إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ» ".

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

كتاب:مجمع الزوائد و منبع الفوائد ،ج 9 ص 239،حديث:**15204**

،تحقیق:عبدالقدر احمد عطاء، ط :دار الكتب العلمية

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان
الهيثمي المصري
المتوفى سنة ٨٠٧هـ

تحقيق

محمد عبد القادر أحمد عطا

الجزء التاسع

المحتوى:

كتاب المناقب

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

قَالَتْ: لا يراهن الرجال، فذكرت ذَلِكَ للنبى ﷺ، فَقَالَ: «إنما فاطمة بضعة منى»، رَضِى اللَّه عَنْها(١).

رواه البزار، وَفِيهِ من لم أعرفه.

١٥٢٠١ – وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس، أن عَلى بن أَبِى طالب، رَضِى اللَّه عَنْهُ، خطب بنت أَبِى جهل، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «إن كُنْت تزوجها، فرد علينا ابنتنا»، إِلَى هاهنا ينتهى حديث خالد، وفى الحديث زيادة: قَالَ: فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «والله لا تجتمع بنت رَسُول اللَّه ﷺ وبنت عدو اللَّه تحت رجل»(٢).

رواه **الطبرانى فِى الثلاثة والكبير** بنحوه مختصرًا، والبزار باختصار أَيْضًا، وَفِيهِ عبيد اللَّه بن تمام، وَهُوَ ضعيف.

١٥٢٠٢ – وَعَنْ أسماء بنت عميس، قَالَتْ: خطبنى عَلى بن أَبِى طالب، رَضِى اللَّه عَنْهُ، فبلغ ذَلِكَ فاطمة، فأتت النَّبى ﷺ، فَقَالَتْ: إن أسماء متزوجة عليًا، فَقَالَ لَهَا: «ما كَانَ لَهَا أن تؤذى اللَّه ورسوله»(٣).

رواه **الطبرانى فِى الكبير والأوسط**، وفيهما من لم أعرفه.

١٥٢٠٣ – وَعَنْ المسور بن مخرمة، أن حسن بن حسن بعث إِلَى المسور يخطب ابنة لَهُ، فَقَالَ: قل لَهُ يوافينى فِى وقت ذكره، فلقيه فحمد اللَّه المسور، وَقَالَ: مَا من سبب ولا نسب ولا صهر أحب إِلَىَّ من نسبكم وصهركم، ولكن رَسُول اللَّه ﷺ قَالَ: «فاطمة شجنة منى، يبسطنى مَا يبسطها، ويقبضنى مَا يقبضها، وإنه تنقطع يَوْمَ القِيَامَةِ الأنساب إلا نسبى وسببى»، وتحتك ابنتها، فلو زوجتك قبضها ذَلِكَ، فذهب عاذرًا لَهُ(٤).

رواه **الطبرانى**، وَفِيهِ أم بَكْر بنت المسور، ولم يجرحها أحد ولم يوثقها، وبقية رجاله وثقوا.

١٥٢٠٤ – وَعَنْ عَلى، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «إن اللَّه يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»(٥).

على ناصر

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٦٥٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣١٤)، والصغير (١٦/٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٦٥٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٨٩٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٢٥، ٢٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٤٠١).

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٥٢٠٥ – وَعَنْ عمران بن حصين، قَالَ: إنِّى لجالس عِنْدَ النَّبِى ﷺ، إذ أقبلت فاطمة، فقامت بحذاء النَّبِى ﷺ مقابله، فَقَالَ: «ادنى يَا فاطمة»، فدنت دنوة، ثُمَّ قَالَ: «ادنى يَا فاطمة»، فدنت دنوة، ثُمَّ قَالَ: «ادنى يَا فاطمة»، فدنت دنوة، حَتَّى قامت بَيْنَ يديه، قَالَ عمران: فرأيت صفرة قَدْ ظهرت عَلى وجهها، وذهب الدم، فبسط رَسُول اللَّه ﷺ بَيْنَ أصابعه، ثُمَّ وضع كفه بَيْنَ ترائبها، فرفع رأسه، قَالَ: «اللَّهُمَّ مشبع الجوعة، وقاضى الحاجة، ورافع الوضعة، لا تجع فاطمة بنت محمد»، فرأيت صفرة الجوع قَدْ ذهبت عَنْ وجهها، وظهر الدم، ثُمَّ سألتها بعد ذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا جعت بعد ذَلِكَ يَا عمران[(١)].

رواه الطبرانى فِى الأوسط، وَفِيهِ عتبة بن حميد، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله وثقوا.

٩٧ – باب مِنْهُ فِى فضلها وتزويجها بعلى، رَضِى اللَّه عَنْهما

١٥٢٠٦ – عَنْ حجر بن عنبس، وَكَانَ أدرك الجاهلية، قَالَ: خطب عَلى، رحمة اللَّه عَلَيْهِ، إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ فاطمة، فَقَالَ: «هى لَكَ يَا عَلى، لست بدجال».

رواه البزار، وَقَالَ: معنى قَوْلَهُ ﷺ: «لست بدجال»، يدل عَلى أنه قَدْ كَانَ وعده، فَقَالَ: إنِّى لا أخلف الوعد، وحجر لا يعلم روى عَنْ النَّبِى ﷺ إلا هَذَا الحديث، ورجاله ثقات، إلا أن حجرًا لم يسمع من النَّبِى ﷺ.

١٥٢٠٧ – وَعَنْ حجر بن عنبس أَيْضًا، وَكَانَ قَدْ أكل الدم فِى الجاهلية، وشهد مَعَ عَلى، رَضِى اللَّه عَنْهُ، الجمل وصفين، فَقَالَ: خطب أَبُو بَكْر وَعُمَر، رَضِى اللَّه عَنْهما، فاطمة، رَضِى اللَّه عَنْها، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «هى لَكَ يَا على»[(٢)].

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

١٥٢٠٨ – وَعَنْ عبد اللَّه بن مسعود، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ، قَالَ: «إن اللَّه أمرنى أن أزوج فاطمة من على»[(٣)].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٩٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٥٧١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٠٥).

(6)ابن حجر العسقلاني (وفات:۸۵۳ ه)

كم فِي مَنَاقِب فَاطِمَةَ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، وَأنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا، وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَادِ.

كتاب : إتحاف المهرة ،مولف:ابن حجر عسقلاني،ج 11 ص:345

،مجمع ملک فهد سعودي عرب سنة 1417ه

https://lib.efatwa.ir/43260/11/345/14166

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
بالتعاون مع
الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
١

علي ناصر

إتحاف المهرة

بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة

للإمام الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني
(٧٧٣-٨٥٢هـ)

الجزء الحادي عشر

عثمان بن عفان — عمارة بن رويبة

الأحاديث (١٣٦٢٦ - ١٤٩٨٣)

تحقيق

الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي

١٤١٦٥ ـ حديث : «ائتني بِوَضُوءٍ» ، فأتيته به ، فتوضأ ، ثم قام بفضل وَضُوئه يشرب قائماً ، وفيه : أنه رفعه .
طح

طح في الكراهة : ثنا يونس ، أنا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده ، به .

٤/١٢٨أ **١٤١٦٦ ـ / حديث** : قال لفاطمة : «إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك» .
كم

كم في مناقب فاطمة : ثنا أبوالعباس ، ثنا الحسن بن علي العامري . وأنا محمد ابن علي ، ثنا أحمد بن حازم[١] ، قالا : ثنا عبدالله بن محمد بن سالم ، ثنا حسين ابن زيد بن علي ، عن[٢] جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، بهذا . وقال : صحيح الإسناد .

علي ناصر

١٤١٦٧ ـ حديث : «الدعاء سلاح المؤمن ، وعماد الدين ، ونور السموات والأرض» .
كم

كم في الدعاء : أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد الأصبهاني ، ثنا أبو بكر

١٤١٦٥ - طح ٤/٢٧٣ .

١٤١٦٦ - كم ٣/١٥٣-١٥٤ .

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل (٢/٤٨) وقد تحرف في المطبوع من «كم» إلى «حاتم» بدل : «حازم» .

(٢) في المطبوع : «حسين بن زيد بن علي ، عن عمر بن علي» عن جعفر . . . الخ . وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (٢٢/٤٠١) ، وعن طريقه أورده الذهبي في الميزان (٢/١٩٢) عن طريق عبدالله بن محمد بن سالم نفسه قال : ثنا حسين بن زيد بن علي «وعلي بن عمر بن علي» عن جعفر الخ ، وفي موضع آخر عند الطبراني (١/١٠٨) وابن عدي في الكامل (٢/٧٦٢) : حسين بن زيد بن علي ، عن علي بن عمر بن علي ، عن جعفر ، به . والله أعلم .

١٤١٦٧ - كم ١/٤٩٢ .

---

(7)جلال الدين السيوطي (وفات:٩١١ ه)

14166 – حَدِيثٌ (كم) : قَالَ لِفَاطِمَةَ: " إِنَّ اللَّهَ يغْضَبُ لِغَضَبِك، وَيرْضَى لِرِضَاكَ ".

كم فِي مَنَاقِب فَاطِمَةَ: ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ، وأَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، قَالا: ثنا عَبْدُ اللَّه بْنُ مُحَمَّد بْنِ سَالِمٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيه، بِهَذَا، وَقَالَ: صَحِيحُ الإِسْنَاد.

كتاب:الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة، مؤلف : جلال الدين السيوطي، ص :٧٣ ،حقوق الطبع محفوظة سنة 1422ه 2011 م

الثغور الباسمة
في
مناقب السيدة فاطمة

التدقيق اللغوي

شروق محمد سلمان

إخراج

محيي الدين حسين يوسف

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ISBN 978-9948-499-26-8

إدارة البحوث

هاتف: ٦٠٨٧٧٧٧ ٤ ٩٧١+ فاكس: ٦٠٨٧٥٥٥ ٤ ٩٧١+

الإمارات العربية المتحدة ص. ب: ٣١٣٥ - دبـي

mail@iacad.gov.ae www.iacad.gov.ae

وأخرج الطبراني بسندٍ حسن[1] عن عليٍّ قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة: « **إنَّ الله يرضى لرضاكِ، ويغضبُ لغضبكِ** »[2].

علي ناصر

وأخرج البزار عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنَّ فاطمة حصَّنَتْ فرجها فحرَّمها اللهُ وذريتَها على النّار** »[3].

---

(١) في ش: وأخرج .... عن عليٍّ، وكتب الناسخ في الحاشية: بياض! .

وقوله: « الطبراني بسند حسن » سقط من ح، فعاد ضمير أخرج على البيهقي !

(٢) المعجم الكبير (١/ ١٠٨) برقم (١٨٢)، قال الهيثمي (٩/ ٢٠٣): « وإسناده حسن »، وقال المؤلف في مسند فاطمة ص ١٤٢ : « أخرجه أبو يعلى، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك، وتعقب، وأبو نعيم في فضائل الصحابة، وابن عساكر عن عليّ »، وفي إسناده حسين بن زيد قال عنه الذهبي في التلخيص: « منكر الحديث » .

(٣) انظر مسند البزار (٥/ ٢٢٣) برقم (١٨٢٩) ولفظه: « **فحرّم الله ذريتها على النّار** » وقال: « هذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم عن زر عن عبد الله إلا عمرو بن غياث، وعمرو هذا كوفي لم يتابع على هذا الحديث. وقد رواه غير معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر مرسلاً ».

وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٠٢) : « عن عبد الله – يعني ابن مسعود – قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنّ فاطمة حصنت فرجها، وإن الله عَزَّ وجَلَّ أدخلها بإحصان فرجها وذريتَها الجنة** ». رواه الطبراني والبزار بنحوه، وفيه عمرو بن عتاب، وقيل: ابن غياث، وهو ضعيف ».

وحكم عليه ابن الجوزي وابن تيمية بالوضع، فانظر تعليق محقق مسند البزار، وتعليق محقق « فضائل فاطمة » لابن شاهين ص ٢١-٢٣ .

وعلى تقدير قبوله فإنَّ له محملاً خاصاً:

روى الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/ ٥٤) بسنده عن جعفر بن محمد بن يزيد قال: « كنتُ ببغداد فقال لي محمد بن منذر بن مهزبر: هل لك أن أدخلك على محمد ابن عليّ الرضا ؟ قلت: نعم . فأدخلني، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال له: حديث =

(8)الشيخ الصالحي الشامي الشافعي(وفات ٩١١ هـ)

الرابع: في أن الله تبارك وتعالى يرضى لرضاها، ويغضب لغضبها.

روى الطبراني بإسناد حسن وابن السني في معجمه وأبو سعيد النيسابوري في «الشرف» عن علي- رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: «إن الله تعالى يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»

انتهى.

كتاب سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، الصالحي الشامي، ج 11 ص 487، ط:القاهرة سنة 1416هـ 1995م

https://shamela.ws/book/1693/4835

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

السيرة النبوية

سبل الهدى والرشاد

في سيرة خير العباد

للإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي المتوفى سنة ٩٤٢ هـ

الجزء الحادي عشر

حققه وعلق عليه

الشيخ عبد المعز عبد الحميد الجزار

القاهرة
١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

الرابع

فى أن الله تبارك وتعالى يرضى لرضاها ، ويغضب لغضبها

رَوَى الطَّبَرَانِيُّ بإسْنَادٍ حَسَنٍ ، وَابْنُ السُّنِّيِّ فى « معجمه » وأَبُو سَعِيدٍ النَّيسَابُورِى فى « الشرف » عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تعالَى عنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ لِفَاطِمَةَ : « إِنَّ الله يَغْضبُ لِغَضَبِكِ ، وَيَرْضى لِرِضَاكِ »[1] انتهى .

علي ناصر

الخامس

فى أَنَّهُ ﷺ كانَ يُقَبِّلُهَا فى فَمِهَا .

السادس

فيما جَاءَ : أَنَّهُ ﷺ إذا سَافَرَ كانَ آخِرَ عهدِهِ بهَا ، وإِذَا قَدِمَ أَوَّلَ ما يَدْخُلُ عليْهَا .

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فى « الشُّعَب » عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ الله تعالَى عنْهُ ، قالَ : « كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَافَرَ آخِرَ عَهْدِهِ إِتْيَانُ فَاطِمَةَ ، وَأَوَّلُ من يَدْخُلُ عليْهِ فَاطِمَةَ إِذَا قَدِمَ ﷺ »[2] .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ ، عَنْ أَبِى ثَعْلَبَةَ رَضِيَ الله تعالَى عنْهُ ، قالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ الله تعالَى عنها[3] .

السابع

فى غِيرَتِهِ ﷺ لَهَا رَضِيَ الله تعالَى عنها . [٢٢٥ و]

وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْت عُمَيْس رَضِيَ الله تعالَى عنها ، قالتْ : « خَطَبَنِى عَلِيٌّ ، فبلغَ ذَلِكَ السَّيِّدَةَ فَاطِمَةَ بِنْتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ الله ﷺ فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ ، فقالتْ : إِنَّ أَسْمَاءَ مُتزوجَةٌ

(١) « المعجم الكبير للطبرانى ١ / ١٠٨ » حديث ١٨٢ فى هامش الأصل هذا حديث صحيح الإسناد ، وروى من طرق عن على ـ عليه السلام ـ رواه الحارث عن على وروى مرسلا ، وهذا الحديث أحسن شىء رأيته وأصح إسناد قرأته انتهى .

وفى « المجمع ٩ / ٢٠٣ » وإسناده حسن . وقال الذهبى فى « الميزان » ٢ / ٤٩٢ فى ترجمة محمد بن عبد الله : أنه أتى بما لا يعرف ، ثم ذكر هذا الحديث من طريق المصنف .

وكذا « المعجم الكبير للطبرانى ٢٢ / ٤٠١ حديث ١٠٠١ » ورواه « الحاكم ٣ / ١٥٣ ، ١٥٤ » وقال صحيح الإسناد فتعقبه الذهبى بقوله : بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به .

(٢) « المسند ٥ / ٢٧٥ » .

(٣) « المسند ٣ / ٤٥٥ » .

اس روایت کو اہلسنت کے بڑے بڑے محدثین، مشہور ائمہ ،حفاظ اور اعلام نے فضائل کی کتابوں میں نقل کیا ہے جن میں،ابوزرعہ رازی،ابن ابی حاتم رازی،ابویعلی الموصلی،ابوقاسم طبرانی،حاکم نیشاپوری،ابونعیم اصفہانی،ابوالقاسم بن عساکر،ابوحجاج مزی،ابن اثیر جزری،ابن حجر عسقلانی،جلال الدین سیوطی،صالحی شافی اور متقی ہندی شامل ہیں۔

ذھبی نے تلخیص میں اس حدیث کی تضعیف کی اور حسین بن زید بن علی کو منکر الحدیث کہا "بل حسین بن زید منکر الحدیث لا یحل ان یحتج بہ" حسین بن زید بن علی منکر حدیث ہیں ان سے احتجاج درست نہیں۔

ذھبی نے اس حدیث کا انکار اپنے استاد ابن تیمیہ کی اتباع میں کیا ہے، جیسا کہ ہم سب جانتے ہیں کہ ابن قیم جوزی،ابن کثیر اور ذھبی ابن تیمیہ کے شاگردان ہیں اور خاردار درخت سے کانٹے نکلنا فطری ہے۔ابن تیمیہ کی کتاب منہاج السنۃ جو کافی زخیم تھی اسکا خلاصہ ذھبی نے ہی کیا تھا جسکا نام (المنتقی)رکھا،جس میں ابن تیمیہ نے اس حدیث کو کذب سے تعبیر کیا۔

ابن تیمیہ نے اس حدیث کا انکار کیا اور اپنی کتاب منھاج السنۃ میں لکھا:

وَأَمَّا قوْلُه: " ورووْا جَميعًا أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ – قَالَ: «يَا فَاطمَةُ إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِك، ويَرْضَى لِرِضَاكِ» " فَهَذَا كَذبٌ منْهُ، مَا رَوَوْا (8) هَذَا عَنِ النَّبيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ –، ولَا يُعْرَفُ هَذَا فِي شَيْءٍ منْ كُتُبِ الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفَة، ولَا لَهُ إِسْنَادٌ مَعْرُوفٌ (1) عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: لَا صَحِيحٌ ولَا حَسَنٌ.

شیعہ مصنف (علامہ حلی) کا یہ قول کہ سب لوگوں نے روایت کیا ہے کہ آپؐ نے فرمایا: اےئے فاطمہ! تیرے ناراض ہونے سے اللہ تعالیٰ ناراض ہوتا ہے اور تیرے راضی کونے سے وہ راضی ہوتا ہے۔ یہ صریح کذب ہے, یہ روایت آپ سے منقول نہیں اور کتب احادیث میں اسکا کوی نشان نہیں ملتا, اس روایت کی کوئی صحیح یا حسن سند رسول اللہ تک نہیں پہنچتی.

https://www.maktabatalfeker.com/book.php?id=4860

ہم نے ابتداء میں ہی ثابت کر دیا ہے کہ متقدمین اور متاخرین دونوں نے اس روایت کو نقل کیا ہے اور اسکی تصحیح اور تحسین کی ہے.

شیخ الاسلام امام ابنِ تیمیہ کے افکارِ عالیہ کا دلکش مرقع

مِنْهَاجُ السُّنَّة

المُنْتَقٰى

مِنْ مِنْهَاجِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة

علی ناصر



تالیف

شیخ الاسلام ابنِ تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ

پروفیسر غلام احمد حریری رحمۃ اللہ علیہ

جو جاہل مطلق ہو۔ مزید برآں یہ مسئلہ اپنی جگہ پر ثابت ہے کہ اگر کوئی شخص وصیت کرے کہ مسلمان اس کا جنازہ نہ پڑھیں تو اس کی وصیت نافذ نہیں کی جائے گی اس لیے کہ نماز جنازہ اُس کے لیے ہر حال میں مفید ہے [1] یہ ایک کھلی ہوئی بات ہے کہ اگر کسی انسان پر کسی نے ظلم کیا ہو اور مظلوم وصیت کر جائے کہ ظالم اس کے جنازہ میں شریک نہ ہو تو اس کا یہ فعل ایسی نیکی نہیں ہے جو اس کے لیے قابل ستائش ہو۔ اللہ و رسول نے بھی اس کا حکم نہیں دیا۔ مقام تعجب ہے کہ حضرت فاطمہ کی تعریف و توصیف کرنے والے ایسے واقعات کس لیے بیان کرتے ہیں جو ان کے لیے موجب مدح ہونے کی بجائے ان کی شان میں قدح وارد کرتے ہیں جیسا کہ کتاب و سنت اور اجماع سے مستفاد ہوتا ہے۔ علی ناصر

شیعہ مصنف کا یہ قول سب لوگوں نے روا کیا ہے کہ آپ نے فرمایا: ''اے فاطمہ! تیرے ناراض ہونے سے اللہ تعالیٰ ناراض ہوتا ہے اور تیرے راضی ہونے سے وہ راضی ہوتا ہے۔'' یہ صریح کذب ہے۔ یہ روایت آپ سے منقول نہیں اور کتب حدیث میں اس کا کوئی نشان نہیں ملتا۔ علاوہ ازیں اس کی کوئی سند صحیح یا حسن رسول اللہ ﷺ تک نہیں پہنچتی۔ اس پر مزید یہ کہ جنتی ہونے کی شہادت اگر سیدہ فاطمہ کی شان میں ملتی ہے تو یہی شہادت صحابہ کبار، سیدنا ابوبکر، عمر، عثمان، طلحہ، زبیر، سعید اور عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہم کے بارے میں بھی موجود ہے۔ قرآن کریم کے متعدد مقامات پر اللہ تعالیٰ نے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم سے اپنی رضا مندی کا اظہار فرمایا۔ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں:

﴿وَالسَّابِقُوْنَ الْاَوَّلُوْنَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُمْ بِاِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوْا عَنْهُ﴾ (التوبة: ۹/۱۰۰)

''سابقین اوّلین مہاجرین و انصار اور وہ لوگ جو ان کے بعد آئے اللہ تعالیٰ ان سے راضی ہو گئے اور وہ اللہ تعالیٰ سے راضی ہو گئے۔''

دوسری جگہ ارشاد فرمایا:

[1] امام ابن عبدالبر نے الاستیعاب میں سیدہ فاطمہ کا ذکر کرتے ہوئے آپ کی اس وصیت کا ذکر کیا ہے کہ سیدنا ابوبکر کی بیوی اسماء بنت عمیس اور سیدنا علی آپ کو غسل دیں۔ سیدنا ابوبکر کی بیوی ہی نے آپ کے لیے نعش کا انتخاب کیا تھا جیسا کہ وہ ملک حبشہ بچشم خود ملاحظہ کر چکی تھیں۔ دیکھئے حلیة الاولیاء، ابونعیم: ۲/ ۴۲، نیز السنن الکبریٰ امام بیہقی: ۴/ ۳۴، نیز ۳/ ۹۶

اس حدیث کے انکار کی اصل وجہ ایک دوسری حدیث ہے جسکو محمد بن اسماعیل بخاری نے اپنی صحیح میں نقل کیا ہے جسکا انکار نہیں کیا جا سکتا کیونکہ وہ صحیح بخاری کی حدیث ہے جس میں فدک کے مسئلہ میں حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ کا ابوبکر پر غضبناک اور ناراض ہونا ثابت ہوتا ہے۔

3092 – حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ – عَلَيْهَا السَّلاَمُ – ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا، مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ،

3093 – فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»، فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ،

3092ہم سے عبدالعزیز بن عبداللہ اویسی نے بیان کیا ' کہا کہ ہم سے ابراہیم

بن سعد نے بیان کیا ' ان سے صالح بن کیسان نے ' ان سے ابن شہاب نے

بیان کیا ' انہیں عروہ بن زبیر رضی اللہ عنہ نے خبر دی اور انہیں ام المؤمنین

عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صاحبزادی فاطمہ رضی

اللہ عنہا نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ

سے مطالبہ کیا تھا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ترکہ سے انہیں ان

کی میراث کا حصہ دلایا جائے جو اللہ تعالیٰ نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو فے کی

صورت میں دیا تھا (جیسے فدک وغیرہ) ۔

3093 ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے فاطمہ رضی اللہ عنہا سے کہا کہ آپ صلی

اللہ علیہ وسلم نے (اپنی حیات میں) فرمایا تھا کہ ہمارا (گروہ انبیاء علیہم السلام

کا) ورثہ تقسیم نہیں ہوتا ' ہمارا ترکہ صدقہ ہے۔ فاطمہ رضی اللہ عنہا یہ سن کر غصہ

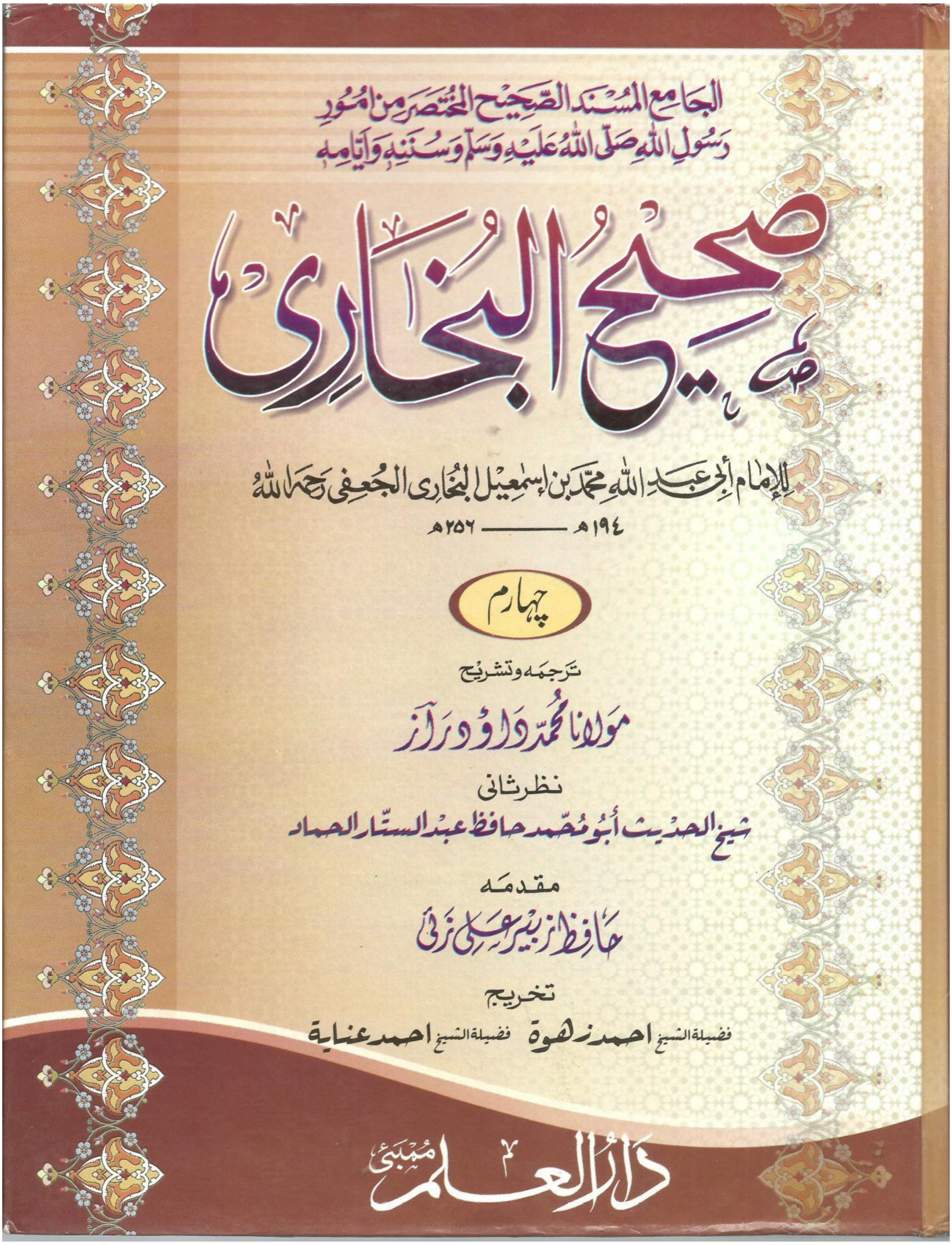
ہو گئیں اور ابوبکر رضی اللہ عنہ سے ترک ملاقات کی اور وفات تک ان سے نہ

ملیں۔

كتاب :صحيح بخاري ج 4 ص 351 حديث: 3092-3093

ترجمة: مولانا محمد داود راز ط:دارالعلم ممبئی،

https://hamariweb.com/islam/hadith/sahih/-bukhari-3093


الجامع المسند الصحيح المختصر من امور
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
صحیح البخاری
للإمام أبی عبد الله محمد بن إسمعیل البخاری الجعفی رحمه الله
۱۹۴ھ ــــ ۲۵۶ھ
چہارم
ترجمہ وتشریح
مولانا محمد داؤد راز
نظرثانی
شیخ الحدیث أبو محمد حافظ عبدالستار الحماد
مقدمہ
حافظ زبیر علی زئی
تخریج
فضیلة الشیخ احمد زهوة فضیلة الشیخ احمد عنایة
دار العلم ممبئی

رسالت میں حاضر ہوئے۔ نبی کریم ﷺ مقدمہ کے حالات کا معائنہ فرمانے کے لئے خود تشریف لئے گئے۔ حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ اس وقت نشہ میں چور تھے، شراب اس وقت تک حرام نہیں ہوئی تھی، نشہ کی حالت میں حضرت حمزہ رضی اللہ عنہ سے بے ادبی کے الفاظ نکل گئے۔ ابن ابی شیبہ کی روایت میں ہے کہ حضرت حمزہ کے ہوش میں آنے کے بعد رسول اللہ ﷺ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو ان اونٹنیوں کا تاوان دلایا۔

٣٠٩٢۔ حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيْرَاثَهَا، مَا تَرَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلَيْهِ. [أطرافه في: ٣٧١١، ٤٠٣٥، ٤٢٤٠، ٦٧٢٥]

(٣٠٩٢) ہم سے عبدالعزیز بن عبداللہ اویسی نے بیان کیا، کہا کہ ہم سے ابراہیم بن سعد نے بیان کیا، ان سے صالح بن کیسان نے، ان سے ابن شہاب نے بیان کیا، مجھے عروہ بن زبیر نے خبر دی اور انہیں ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ کی صاحبزادی فاطمہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ ﷺ کی وفات کے بعد حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے مطالبہ کیا تھا کہ آنحضرت ﷺ کے اس ترکہ سے انہیں ان کی میراث کا حصہ دیا جائے جو اللہ تعالیٰ نے آنحضرت ﷺ کو مال فے کی صورت میں دیا تھا۔ (جیسے فدک وغیرہ کے موقع پر)۔

٣٠٩٣۔ فَقَالَ لَهَا أَبُوْ بَكْرٍ: إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ((لَا نُوْرَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ)). فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. قَالَتْ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيْبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِيْنَةِ، فَأَبَى أَبُوْ بَكْرٍ عَلَيْهَا ذٰلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا إِنِّيْ عَمِلْتُ بِهِ، فَإِنِّيْ أَخْشَى إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيْغَ. فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِيْنَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكٌ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوْقِهِ الَّتِيْ تَعْرُوْهُ وَنَوَائِبِهِ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ. قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذٰلِكَ

(٣٠٩٣) ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے (اپنی حیات میں) فرمایا تھا کہ "ہمارا (گروہ انبیاء علیہم السلام کا) ورثہ تقسیم نہیں ہوتا، ہمارا ترکہ صدقہ ہے۔" فاطمہ رضی اللہ عنہا یہ سن کر غصہ ہو گئیں اور حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے ملاقات چھوڑ دی اور وفات تک ان سے نہ ملیں۔ وہ رسول اللہ ﷺ کے بعد چھ مہینے زندہ رہی تھیں۔ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ فاطمہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ ﷺ کے خیبر اور فدک اور مدینہ کے صدقے کی وراثت کا مطالبہ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ سے کیا تھا۔ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو اس سے انکار تھا۔ انہوں نے کہا کہ میں کسی بھی ایسے عمل کو نہیں چھوڑ سکتا جسے رسول اللہ ﷺ اپنی زندگی میں کرتے رہے تھے۔ کیونکہ میں ڈرتا ہوں کہ اگر میں نے نبی ﷺ کی کسی سنت کو چھوڑ دیا تو میں گمراہ ہو جاؤں گا (عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ) آنحضرت ﷺ کا مدینہ کا جو صدقہ تھا وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت علی اور حضرت عباس رضی اللہ عنہما کو (اپنے عہد خلافت میں) دے دیا۔ البتہ خیبر اور فدک کی جائیداد کو عمر رضی اللہ عنہ نے روک رکھا اور فرمایا: یہ دونوں رسول اللہ ﷺ کا صدقہ ہیں اور ان حقوق کے لئے جو وقتی طور پر پیش آتے یا وقتی حادثات ان کے لئے رکھی تھیں۔ یہ جائیداد اس شخص کے اختیار میں رہیں گی جو خلیفہ وقت ہو۔ زہری

منکر الحدیث ہونا کوئی ایسی جرح نہیں کہ جسکی وجہ سے راوی کی تمام رویات کی تضعیف کر دی جائے،اگر ایسا ہوتا تو کسی راوی کی روایت سے احتجاج نہیں کیا جا سکتا تھا۔

کوئی ضروری نہیں کہ منکرالحدیث کی اصطلاح ضعیف راوی کے لئے ہی استعمال ہو،یہ اصطلاح ثقہ راویوں کے لئے بھی استعمال ہوتی ہے:

وَقَالَ الْحَاكِم قلت للدارقطني أَلَيْسَ عِنْده مَنَاكِير قَالَ بلَى حدث بهَا عَن قوم ضعفاء وَأما هُوَ فثقة

حاکم نے کہا میں نے دارقطنی سے کہا کیا اس (فسليمان بن بنت شُرَحْبِيل) سے منکر روایات نقل نہیں ہوئی ہیں،دارقطنی نے کہا:ہاں اس نے مناکیر ضعفاء سے نقل کی ہیں مگر وہ ثقہ ہے۔

فتح الباري ج1 ص 104

https://shamela.ws/book/1673/406#p1

قال الحاكم: "قلت للدارقطني: فسليمان ابن بنت شرحبيل؟ قال: ثقة".
قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، أما هو فثقة"

حاکم نے کہا:میں نے دارقطنی سے سلیمان ابن بنت شرحبیل کے بارے میں پوچھا،تو دارقطنی نے کہا ثقہ ہے، کہا کیا اس سے منکر روایات نقل نہیں ہوئی ہیں،دارقطنی نے کہا:ہاں اس نے مناکیر ضعفاء سے نقل کی ہیں مگر وہ ثقہ ہے۔

الضعفاء لابي ذرعة الرازي ج 2 ص 300

339 – قلت فسليمان بن بنت شُرَحْبِيل قَالَ ثِقَة قلت أَلَيْسَ عِنْده مَنَاكِير قَالَ يحدث بهَا عَن قوم ضعفاء فَأَما هُوَ فَهُوَ ثِقَة

سؤالات الحاكم للدارقطني ص 217

https://shamela.ws/book/5950/132

تهذيب الكمال في اسماء الرجال (ج 12 ص 31 المكتبة الشاملة)

سير اعلام النبلاء (ج9 ص 166 ط الحديث)

تهذيب التهذيب(ج4 ص 208 المكتبة الشاملة)

خلاصہ یہ کہ "منکر الحدیث" ہونا کوئی ایسی جرح نہیں جسکی وجہ سے راوی کو ضعیف قرار دے دیا جائے اور کہا جائے کہ اسکی روایت سے احتجاج جائز نہیں، دارقطنی اور حاکم

نیشاپوری کو سلیمان بن بنت شُرَحْبِیل کے منکر الحدیث ہونے کا علم تھا اسکے باوجود بھی اسکی توثیق کی اور حاکم نے اس کی روایات کو نقل کیا جسکی تصحیح ذھبی نے تلخیص میں کی۔

یہ ذھبی کا عجیب اجتہاد ہے کہ ایک طرف حسین بن زید بن علی پر منکر الحدیث کی جرح کرتا ہے اور کہتا ہے انکی روایت سے احتجاج جائز نہیں،جبکہ کسی متقدمین نے حسین بن زید بن علی پر یہ جرح نہیں کی،

اور دوسری طرف سلیمان بن بنت شُرَحْبِیل کی روایات کی تصحیح کرتا ہے جبکہ اسکا ضعفاء سے منکر روایات نقل کرنا ثابت ہے جسکی تصدیق دارقطنی نے کی ہے:

3417 - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ خَيْرٍ الزِّيَادِيُّ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَيَهْلِكُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللَّبَنِ» قَالَ عُقْبَةُ: مَا أَهْلُ الْكِتَابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا» قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَهْلُ اللَّبَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ " قَالَ: «قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضِيعُونَ الصَّلَوَاتِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

[التعليق - من تلخيص الذهبي] 3417 - صحيح

المستدرك على الصحيحين للحاكم ج2 ص 406

https://shamela.ws/book/2266/3548#p1

ذہبی نے خود کہا ہے ہر وہ راوی جو منکر روایت نقل کرتا ہے اسکی تضعیف نہیں کی جائے گی:

464 - أحمد بن عتاب المروزي.

عن عبد الرحيم بن زيد العمى.

قال أحمد بن سعيد بن معدان: شيخ صالح، روى الفضائل والمناكير.

قلت: ما كل من روى المناكير يضعف،

ذھبی نے احمد بن عتاب المروزی کے ترجمہ میں لکھا ہر وہ جو مناکیر نقل کرتا ہے اسکی تضعیف نہیں کی جائے گی۔

ميزان الاعتدال ج 1 ص 118

http://shiaonlinelibrary.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8/3306_%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8%D9%8A-%D8%AC-%D9%A1/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_119

ابن حجر لکھتا ہے :"اگر ہر ایک منکر روایت کرنے والے کو اگر ضعفاء میں ذکر کریں تو ایک بھی محدث باقی نہیں بچے گا":

فلو كان كل من روى شيئا منكرا استحق ان يذكر في الضعفاء لما سلم من المحدثين أحد

اگر ہر ایک منکر روایت کرنے والے کو اگر ضعفاء میں ذکر کریں تو ایک بھی محدث باقی نہیں بچے گا۔

لسان الميزان ج 2 ص 208

https://lib.eshia.ir/40424/2/308/%D9%81%D9%84%D9%88

شمس الدین سخاوی کا بیان ہے کہ :"منکر الحدیث کا لقب کبھی اس ثقہ راوی کے لیے استعمال ہوتا ہے جو ضعفاء سے منکر احادیث روایت کرتا ہے"

قلْتُ: وَقَدْ يُطْلَقُ ذَلِكَ عَلَى الثِّقَة إِذَا رَوَى الْمَنَاكِيرَ عَنِ الضُّعَفَاء. قَالَ الْحَاكِمُ: قلْتُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ: سُلَيْمَانُ ابْنُ بِنْت شُرَحْبِيلَ؟ قَالَ: ثقَةٌ، قلْتُ: أَلَيْسَ عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ؟ قَالَ: يُحَدِّثُ بِهَا عَنْ قَوْمٍ ضُعَفَاءَ، فَأَمَّا هُوَ فَثِقَةٌ.

منکر الحدیث کا لقب کبھی اس ثقہ راوی کے لیے استعمال ہوتا ہے جو ضعفاء سے منکر احادیث روایت کرتا ہے، حاکم نے دارقطنی سے سلیمان ابن بنت شرحبیل کے بارے میں پوچھا،دارقطنی نے کہا:ثقہ ہے،میں (حاکم) نے کہا:کیا اس نے منکر روایات نقل نہیں کی ہیں؟ دارقطنی نے کہا:اس نے منکر روایات ضعفاء سے نقل کی ہیں اور وہ ثقہ ہے۔

فتح المغيث بشرح الفية الحديث ج 2 ص 130

https://lib.efatwa.ir/43596/2/130/%D9%85%D9%8E%D8%AA%D9%92%D8%B1%D9%8F%D9%88%D9%83%D9%8C

صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں بھی ایسے راوی موجود ہیں جن کو علماء اہلسنت نے منکر الحدیث کہا ہے:

مثلا:طلحة بن يحيي بن طلحة بن عبیداللہ التمیمی القرشي یہ صحیح مسلم کا راوی ہے اور بخاری نے اسکو منکر الحدیث کہا ہے:

101 – (2452) حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا» قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا، قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ

صحيح مسلم ج 4 ص 606 ، (44) كتاب فضائل الصحابة ،باب من فضائل زينب ام المومنين رضى الله عنها،حديث:2452 ،ترجمة:پروفیسر محمد يحيي سلطان محمود سلطانپوری،طبع:دارالعلم ممبئی۔

http://sh.lib.eshia.ir/42175/4/1907/%2218_-_%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D9%85%D9%86_%D9%81%D8%B6%D8%A7%D8%A6%D9%84_%D8%A3%D9%85_%D8%A3%D9%8A%D9%85%D9%86_%D8%

B1%D8%B6%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%B9%D9%86%D9%87%D8%A7%22

2984 – م 4: طلحة بن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله القرشي (1) ، التيْميّ، المدني، نزيل الكوفة، أخو إسحاق بن يحيى بن طلحة، وبلال بن يحيى بن طلحة.

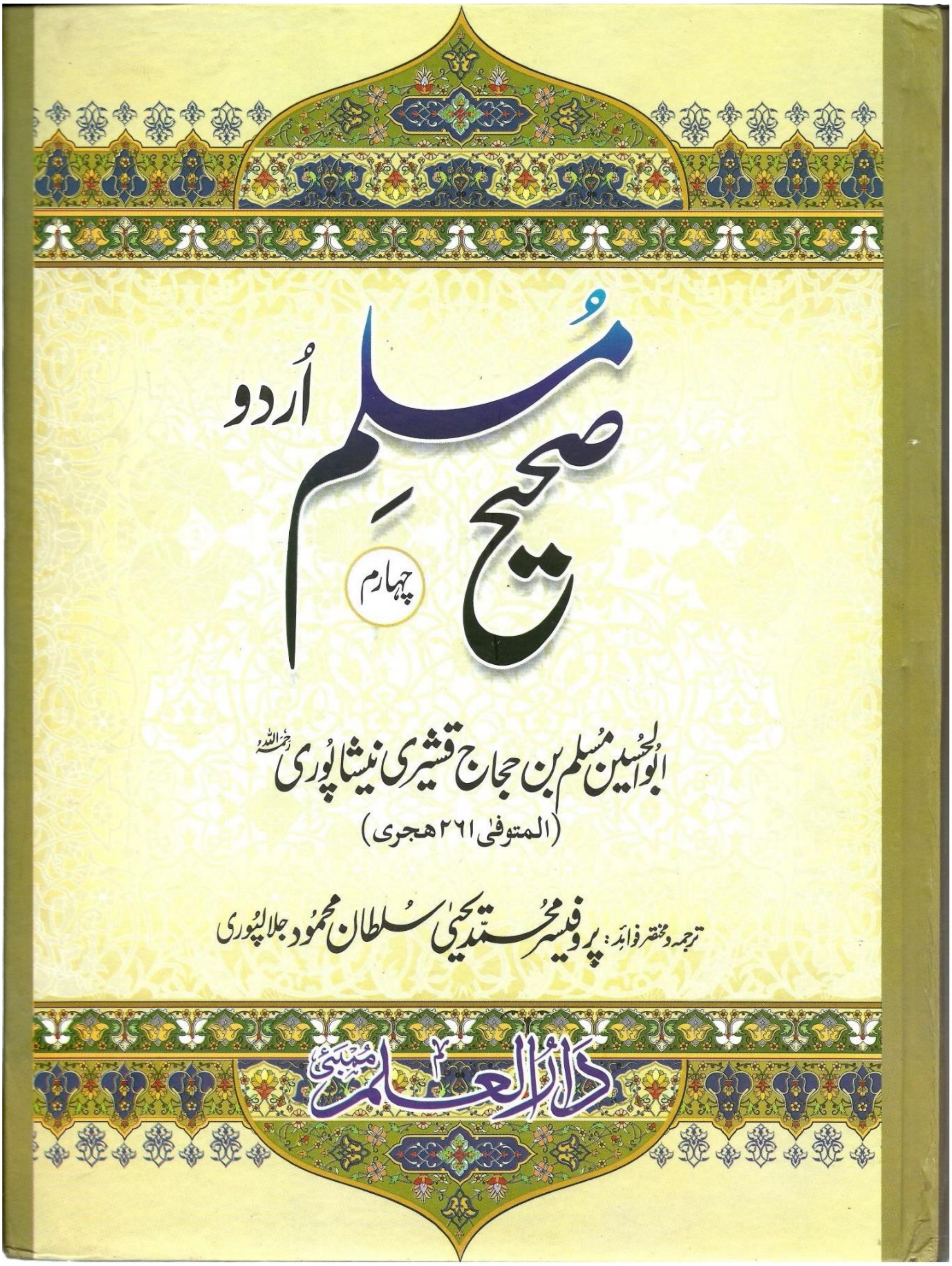
أدرك عَبد الله بن جعفر بن أَبي طالب. . . . .

وقَال البُخارِيُّ : منكر الحديث.

طلحۃ بن یحیی بن طلحۃ بن عبیداللہ القرشی۔۔۔۔۔بخاری نے کہا منکر الحدیث تھا۔

كتاب:تهذيب الكمال في اسماء الرجال ج 11 ص 441

https://shamela.ws/book/3722/6823


صحیح مسلم
اردو
چہارم
ابوالحسین مسلم بن حجاج قشیری نیشاپوری رحمہ اللہ
(المتوفی ۲۶۱ ھجری)
ترجمہ و مختصر فوائد: پروفیسر محمد یحییٰ سلطان محمود جلالپوری
دار العلم ممبئی

طریقہ تھا کہ لوگ انھیں دحیہ سمجھتے اور کسی تجسس میں مبتلا نہ ہوتے۔ نہ کوئی یہودی وغیرہ ہی سامری جیسی کوشش کرتا کیونکہ اس شکل میں حضرت جبریل علیہ السلام کی آمد سے صحابہ کرام میں سے چند لوگ ہی آگاہ تھے۔ اس شکل میں ان کا حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے گھر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنا ام المومنین کی اور ان کے حجرۂ مبارک کی پاکیزگی اور طہارت کی بھی دلیل ہے اور اس بات کی بھی کہ وہ دیگر امہات المومنین کی طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے رازوں کی حفاظت اور امانت داری کے حوالے سے بہت بلند مقام پر فائز تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے انھیں یہ شرف بخشا کہ وہ اس خاص صورت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس وحی کی آمد اور وحی لانے والے حضرت جبریل علیہ السلام کا اپنے گھر کے ایک منظر کی طرح مشاہدہ کریں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا آنے والے کے بارے میں پوچھنا اس لیے تھا کہ وہ بعد میں خطبہ سن کر اپنے مشاہدے کی حقیقت سے آگاہ ہو جائیں اور اس بات سے بھی آگاہ ہو جائیں کہ ان کے گھر میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ساتھ رسولِ امین حضرت جبریل علیہ السلام کے قدموں کے نشان بھی ثبت ہوتے ہیں۔

(المعجم ١٧) (بَابٌ: مِّنْ فَضَائِلِ زَيْنَبَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا)(التحفة ٦٣)

باب: 17۔ ام المومنین حضرت زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا کے فضائل

[٦٣١٦] ١٠١-(٢٤٥٢) حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ: أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي، أَطْوَلُكُنَّ يَدًا».

[6316] عائشہ بنت طلحہ نے ام المومنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کی، کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''تم میں سب سے جلدی میرے ساتھ آ ملنے والی (میری وہ اہلیہ ہوگی جو) تم میں سے سب سے لمبے ہاتھوں والی ہے۔''

علی ناصر

قَالَتْ: فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا.

انھوں نے کہا: ہم لمبائی ناپا کرتی تھیں کہ کس کے ہاتھ زیادہ لمبے ہیں۔

قَالَتْ: فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ.

انھوں نے کہا: اصل میں زینب ہم سب سے زیادہ لمبے ہاتھوں والی تھیں کیونکہ وہ اپنے ہاتھوں سے کام کرتیں اور (اس کی اجرت) صدقہ کرتی تھیں۔

(المعجم ١٨) (بَابٌ: مِّنْ فَضَائِلِ أُمِّ أَيْمَنَ، رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا)(التحفة ٦٤)

باب: 18۔ حضرت ام ایمن رضی اللہ عنہا کے فضائل

[٦٣١٧] ١٠٢-(٢٤٥٣) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

[6317] ثابت نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت کی،

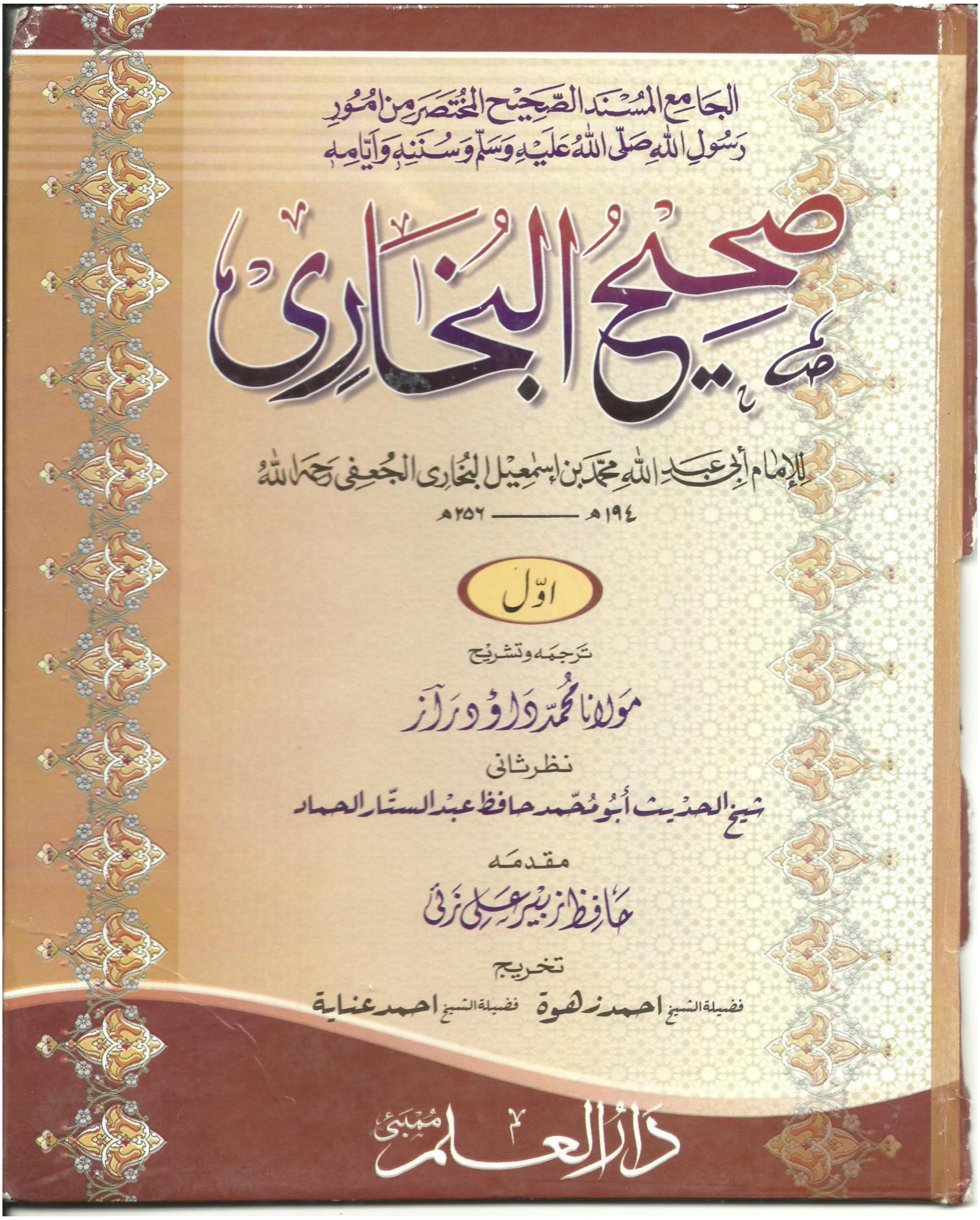
بخاری نے بھی ایسے راویوں سے روایت لی ہیں جن کو ائمہ اہل سنت نے منکر الحدیث کہا ہے ہم اختصار کے سبب فقط ایک راوی کا تزکرہ کرتے ہیں:

خالد بن مخلد القطواني من شيوخ البخاري . صدوق إن شاء الله . قال أحمد بن حنبل : له أحاديث مناكير . وقال ابن سعد : منكر الحديث مفرط التشيع . وذكره ابن عدي في الكامل فَساقَ له عشرة أحاديث منكرة . وقال الجوزجاني : كان شتّاماً معلناً بسوء مذهبه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به

خالد بن مخلد القطوانی بخاری کے شیوخ میں سے ہے ان شاءاللہ سچہ ہے، احمد بن حنبل نے کہا اس کی احادیث منکر ہیں، ابن سعد نے کہا منکر الحدیث ہے اور افراطی شیعہ تھا، ابن عدی نے اس کی دس منکر حدیث کا ذکر کیا، جوزجانی نے کہا بڑا گالیاں دینے والا گندے مذہب کو عام کرنے والا تھا، ابو حاتم نے کہا اس کی حدیث لکھی جائیں گی مگر احتجاج نہیں ہوگا

المغني في الضعفاء ، ج 1 ، ص 206 ،

https://lib.eshia.ir/40277/1/206/%D8%A7%D9%84%D9%92%D9%82%D9%8E%D8%B7%D9%88%D9%8E%D8%A7%D9%86%D9%90%D9%8A


الجامع المسند الصحيح المختصر من امور
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
صحيح البخاري
للإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري الجعفي رحمه الله
١٩٤ھ ـــــ ٢٥٦ھ
اوّل
ترجمہ وتشریح
مولانا محمد داود راز
نظرثانی
شیخ الحدیث أبو محمد حافظ عبد الستار الحماد
مقدمہ
حافظ زبیر علی زئی
تخریج
فضیلۃ الشیخ احمد زھوۃ فضیلۃ الشیخ احمد عنایۃ
دار العلم ممبئی

کہ وہ علم الاسناد کے ماہر ہوتے ہیں اور رجال کے مالہ وماعلیہ پر ان کی پوری نظر ہوتی ہے اسی لئے کذب وافترا ان کے سامنے نہیں ٹھہر سکتا۔

٦١ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، حَدِّثُوْنِيْ مَا هِيَ؟)). قَالَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِيْ شَجَرِ الْبَوَادِيْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِيْ نَفْسِيْ أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوْا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُوْلَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((هِيَ النَّخْلَةُ)).

(٦١) ہم سے قتیبہ بن سعید نے بیان کیا، کہا ہم سے اسماعیل بن جعفر نے بیان کیا، انہوں نے عبداللہ بن دینار سے، انہوں نے عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے، کہا کہ آنحضرت ﷺ نے فرمایا: ''درختوں میں ایک درخت ایسا ہے کہ اس کے پتے نہیں جھڑتے، اور مسلمان کی مثال اسی درخت کی سی ہے۔ بتاؤ وہ کون سا درخت ہے؟'' یہ سن کر لوگوں کا خیال جنگل کی طرف دوڑا۔ عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا میرے دل میں آیا کہ وہ کھجور کا درخت ہے۔ مگر میں اپنی (کم سنی کی) شرم سے نہ بولا۔ آخر صحابہ نے آنحضرت ﷺ سے پوچھا کہ وہ کونسا درخت ہے؟ آپ نے فرمایا: ''وہ کھجور کا درخت ہے۔''

[أطرافه في: ٦٢، ٧٢، ١٣١، ٢٢٠٩، ٤٦٩٨، ٥٤٤٤، ٥٤٤٨، ٦١٢٢، ٦١٤٤] [مسلم: ٧٠٩٨]

تشریح: اس روایت کو امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ اس باب میں اس لئے لائے ہیں کہ اس لفظ حدثنا وحدثونی خود نبی کریم ﷺ اور آپ ﷺ کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی زبانوں سے بولے گئے ہیں پس ثابت ہو گیا کہ یہ اصطلاحات عہد نبوی ﷺ سے مروج ہیں۔ بلکہ خود قرآن مجید ہی سے ان سب کا ثبوت ہے۔ جیسا کہ سورۂ تحریم میں ہے: ﴿قَالَتْ مَنْ اَنْبَاَكَ هٰذَا قَالَ نَبَّاَنِيَ الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ﴾ (٦٦/التحریم: ٣) ''اس عورت نے کہا کہ آپ ﷺ کو اس بارے میں کس نے خبر دی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: کہ مجھ کو اس نے خبر دی جو جاننے والا خبر رکھنے والا پروردگار عالم ہے'' پس منکرین حدیث کی یہ ہفوات کہ علم حدیث عہد نبوی کے بعد کی ایجاد ہے بالکل غلط اور قرآن مجید کے بالکل خلاف اور واقعات کے بھی بالکل خلاف ہے۔

بَابُ طَرْحِ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَخْتَبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

باب: اس بارے میں کہ استاد اپنے شاگردوں کا علم آزمانے کے لیے ان سے کوئی سوال کرے (یعنی امتحان لینے کا بیان)

علی ناصر

٦٢ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بَلَالٍ: قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِيْنَارٍ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، حَدِّثُوْنِيْ مَا هِيَ؟)). قَالَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِيْ شَجَرِ الْبَوَادِيْ۔ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَقَعَ فِيْ نَفْسِيْ أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوْا: حَدِّثْنَا يَارَسُوْلَ اللَّهِ! مَا هِيَ؟ قَالَ: ((هِيَ

(٦٢) ہم سے خالد بن مخلد نے بیان کیا، کہا ہم سے سلیمان بن بلال نے بیان کیا، کہا ہم سے عبداللہ بن دینار نے بیان کیا، انہوں نے عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے انہوں نے آنحضرت ﷺ سے کہ (ایک مرتبہ) آپ ﷺ نے فرمایا: ''درختوں میں سے ایک درخت ایسا ہے کہ اس کے پتے نہیں جھڑتے اور مسلمان کی بھی یہی مثال ہے بتلاؤ وہ کونسا درخت ہے؟'' یہ سن کر لوگوں کے خیالات جنگل کے درختوں میں چلے گئے۔ عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میرے دل میں آیا کہ بتلا دوں کہ وہ کھجور کا درخت ہے لیکن (وہاں بہت بزرگ موجود تھے اس لیے) مجھ کو شرم آئی۔ آخر صحابہ رضی اللہ عنہم نے عرض

خلاصہ:اصول اہلسنت کے مطابق یہ روات «إِنَّ اللَّهَ يغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيرْضَى لِرِضَاكِ» صحیح یا حسن درجہ کی روایت ہے ، اور حسین بن زید بن علی پر ذھبی کی منکر الحدیث کی جرح بے بنیاد ہے کیونکہ ذھبی متاخرین میں سے ہے اور متعقدمین میں سے کسی نے حسین بن زید بن علی کو منکر الحدیث نہیں کہا،پاکستان کے اہلحدیث کے بہت بڑے محقق ارشاد الحق اثری نے ذھبی کا یہ قول تلخیص سے نقل کیا اور اسکی ترید کی کیونکہ وہ کہتے ہیں"رواه الطبراني و اسناده حسن" اگر ذھبی کی اس جرح کی کوئی حیثیت ہوتی تو ارشاد الحق اثری اس حدیث کو حسن نہ کہتے ،انہوں نے ذھبی کا قول نقل کیا "بل حسین منکر الحدیث لا یحل ان یحتج به" جسکو یہ کہ کر کے رد کیا کہ دارقطنی نے انکی توثیق کی ہے۔

کتاب :المعجم ابی یعلی الموصلی، صفحہ ۱۹۰ حدیث :۲۲۰، تحقیق :الاستاذ ارشاد الحق اثری، طباعت :ادارۃ العلوم الاثریۃ، فیصل آباد پاکستان

اور منکر الحدیث ہونا کوئی ایسی جرح نہیں جسکی وجہ سے کسی راوی کی تضعیف کر دی جائے خود ذھبی نے بھی تلخیص میں ایسی روایات کی تصحیح کی ہے جس میں ایسے راوی ہیں جن پر منکر الحدیث کی جرح ہے اور صحیحین میں بھی ایسے راوی ہیں جنکو علماء اہلسنت نے منکر الحدیث کہا ہے،جو ہم مع حوالہ بیان کر چکے ہیں۔

كتاب المعجم

للامام الهمام شيخ الاسلام

ابى يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى رحمه الله تعالى

٢١٠ هـ — ٣٠٧ هـ

علی ناصر

حققه وعلق عليه

الاستاذ ارشاد الحق الاثرى

ادارة العلوم الاثرية

فيصل آباد

باكستان

١٩٠

(٢٢٠) أخبرنا ابو يعلى ثنا (١) عبد الله بن محمد بن سالم ثنا « حسين بن زيد عن علي » (٢) بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عليه السلام عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام : يا فاطمة ان الله عزوجل ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

علي ناصر

(٢٢١) أخبرنا ابو يعلى ثنا (١) عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي ثنا

(١) ش : قراءة عليه قال ثنا .

(٢) ش : الحسين بن يزيد بن علي . وصححه على هامشه : حسين بن زيد عن

(٢٢٠) تقدم ذكر شيخ ابي يعلى قبله رقم ٢١٩ ، وفي اسناده على بن عمر بن على مستور كما في التقريب (ص ٣٧٤) وقال ابن حبان في الثقات : يعتبر حديثه من غير رواية اولاد عنه كما في التهذيب (ص ٣٦٧ ج ٧) وحسين بن زيد ابن عمه ، ولعل الهيثمي قال لذلك (ص ٢٠٣ ج ٩) : رواه الطبراني واسناده حسن . ورواه ابن عدي (ص ٣٦٢ ج ٢) عن ابي يعلى به ، وذكره الذهبي (ص ٥٣٥ ج ١) ايضا . ورواه الطبراني (ص ١٠٨ ج ١ ، ص ٤٠١ ج ٢٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، وبشر بن موسى كلاهما عن عبد الله بن محمد بن سالم به ، وذكره الذهبي (ص ٤٩٢ ج ٢) من طريق الطبراني وقال : ما علمت به - عبد الله بن محمد - بأسا قد حدث عنه ابوداود والحفاظ إلا أنه اتي بها لايعرف ، ثم ذكر هذا الحديث . ورواه الحاكم (ص ١٥٤ ج ٣) ايضا من طريقه وقال : صحيح الاسناد ، لكن قال الذهبي : بل حسين منكر الحديث لا يحل ان يحتج به . قلت : وثقه الدارقطني ، وقال ابن عدي : ارجو انه لابأس به إلا أني وجدت في حديثه بعض النكرة وقال ابن المديني : فيه ضعف وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابو حاتم : يعرف وينكر كما في التهذيب (ص ٣٣٩ ج ٢) وقال في التقريب (ص ١١٢) : صدوق ربما أخطأ .

(٢٢١) شيخ ابي يعلى من رجال التهذيب (ص ٣٧١ ، ٣٧٢ ج ٥) روى عنه مسلم وابوداؤد

ذہبی نے المستدرک کی تلخیص اپنی جوانی میں کی تھی مگر بعد میں اس سے رجوع کیا اور حاکم کی تصحیح کا کمترین درجہ حسن ہونا تسلیم کیا:

وإن صَحَّحَ له كالدارقطنيِّ والحاكم، فأقلُّ أحوالِهِ : حُسْنُ حديثه .

<u>الموقظة في علم مصطلح الحديث ص 17</u>

اور دارقطنی و حاکم کی تصحیح کا کمترین درجہ حسن حدیث ہونے کا ہے

الموُقِظَة

«فيِ عِلْمِ مصْطلح الحَدِيث»

للإمَامِ الحَافِظِ المحَدِّث المؤرِّخ شمسِ الدِّين محمَّد بن أحمَد الذهبي
وُلد سَنة ٦٧٣ وَتوفي سَنة ٧٤٨
رَحمَه الله تعَالى

اعتنَى بِهِ
عَبد الفتّاح أبو غُدّة

النَاشِر
مَكتب المطبُوعَات الإسْلاميّة بحَلب

٧٨

ما انفرد به مثلُ عثمان بن أبي شيبة، وأبي سَلَمة التَّبُوْذَكِيّ، وقالوا: هذا منكر.

فإن رَوَى أحاديثَ من الأفراد المنكرة، غَمَزُوه ولَيَّنوا حديثَه، وتوقفوا في توثيقه، فإن رَجَع عنها وامتَنَع من روايتها، وجَوَّز على نفسِه الوَهَمَ، فهو خيرٌ له وأرجَحُ لعدالته، وليس من حَدِّ الثقةِ: أنَّهُ لا يَغلَطُ ولا يُخطِىء، فمن الذي يَسلمُ من ذلك غيرُ المعصومِ الذي لا يُقَرُّ على خطأ؟.

فصل

الثقة: من وثَّقَه كثيرٌ ولم يُضعَّف. ودُونَه: من لم يُوثَّق ولا ضُعِّف.

فإن خُرِّج حديثُ هذا في «الصحيحين»، فهو مُوَثَّق بذلك، وإن صَحَّح له مثلُ الترمذيِّ وابنِ خزيمة فجيِّدٌ أيضاً، وإن صَحَّحَ له كالدارقطنيِّ والحاكم، فأقلُّ أحوالِه: حُسْنُ حديثه.

وقد اشتَهَر عند طوائف من المتأخرين، إطلاقُ اسم (الثقة) على من لم يُجْرَح، مع ارتفاع الجهالةِ عنه[1]. وهذا يُسمَّى: مستوراً، ويُسمَّى: محلُّه الصدق، ويقال فيه: شيخ.

(١) منهم ابن حبان، انظر مذهبه في ذلك في أول كتابه «الثقات» ١ : ١٣، وفي «الصارم المنكي» لابن عبدالهادي ص ٩٣، وانظر البحثَ فيه مُوسَّعاً جداً في (الإيقاظ ـ ٢٠ في بيان خِطَّة ابن حبان في كتابه الثقات)، في «الرفع والتكميل» للكنوي ص ٢٠١ ـ ٢٠٨ من الطبعة الثانية، وص ٣٣٢ ـ ٣٣٩ من الطبعة الثالثة.

ابن صلاح نے بھی حاکم کی تصحیح کو مطلق رد نہیں کیا :

فَالْأَوْلَى أَنْ نَتَوَسَّطَ فِي أَمْرِهِ فَنَقُولَ: مَا حَكَمَ بِصِحَّتِهِ، وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِيهِ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبِيلِ الصَّحِيحِ فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ الْحَسَنِ، يُحْتَجُّ بِهِ وَيُعْمَلُ بِهِ، إِلَّا أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ عِلَّةٌ تُوجِبُ ضَعْفَهُ.
وَيُقَارِبُهُ فِي حُكْمِهِ صَحِيحُ أَبِي حَاتِمِ بْنِ حِبَّانَ الْبُسْتِيِّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ أَجْمَعِينَ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

پس اولی یہی ہے ہم متوسط قول اختیار کریں اور وہ یہ ہے کہ جس حدیث کو حاکم صحیح کہے اور کسی امام نے اس حدیث کو صحیح نہ کہا ہو تو اگر وہ صحیح نہیں ہے (تو کم از کم) حسن ہے ،اس سے استدلال کیا جائے گا اور اس پر عمل بھی کیا جائے گا بشرطیکہ اس میں کوئی علت نہ ہو جو اس کے ضعف کا موجب ہو۔

مقدمة ابن صلاح، ص 22

https://shamela.ws/book/22870/19

حاکم اور دارقطنی کی حدیث کی تصحیح کم از کم حسن کا درجہ رکھتی ہے،جس سے ثابت ہوا کہ حدیث «إِنَّ اللَّهَ يغْضَبُ لغَضَبك وَيرْضَى لرِضَاكَ» کا درجہ کم از حسن ہے کیونکہ حاکم نے اسکی تصحیح کی ہے۔